عبد المنعم علي عيسى

هل من تمايز أميركي- غربي فرنسي؟

لعبت فرنسا- ديغول دوراً داعماً لقيام الكيان الصهيوني منذ الإعلان عن ولادته في أيار من العام ١٩٤٨، ولا بد في هذا السياق من الإشارة إلى أن باريس كانت إحدى أهم البؤر التي استند إليها هذا الأخير للحصول على الأسلحة والتكنولوجيا الضامنتين لدوام تفوقه على محيطه الذي انغرس فيه كنوع من الحل لـ«المسألة اليهودية» التي برزت بقوة في أتون الحرب العالمية الثانية وفي أعقابها، وكذراع قادرة على تطويع المنطقة وقولبتها بشكل خادم للمصالح الغربية، ولعل من المفيد ذكره في هذا السياق هو أن باريس كانت قد أشرفت وموّلت منتصف الخمسينيات من القرن الماضي إنشاء مفاعل «ديمونا» بصحراء النقب الذي أدخل الكيان الوليد في «العنصر النووي» بكل الحمولات التي يدفع بها هذا الأخير على المجتمع وقواه العلمية والصناعية، وعندما حدث العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ كانت باريس أحد أضلاعه الثلاثة، ولعل ذلك كاف لإثبات العلاقة العضوية القائمة ما بين باريس وتل أبيب، والتي من الصعب اختلالها وإن أظهرت بعض المواقف شيئاً من الانزياح الذي قد يفسره البعض على أنه تحول على السياسة الفرنسية تجاه المنطقة والصراع الدائر فيها.

قرأت مجموعة شارل ديغول حرب حزيران ١٩٦٧ على أنها ارتماء إسرائيلي، لا عودة منه بـ «الحضن» الأميركي، والراجح هو أن ديغول كان قد فكر في إحداث تحول في سياسته تجاه الصراع العربي الإسرائيلي في أعقاب تلك الحرب، خصوصاً بعد أن تكشف لديه أن تل أبيب لم تعد «حصناً» غربياً بل أميركياً بالدرجة الأولى، والراجح أيضاً أن تفكيره ذاك هو الذي قاد إلى «معاقبته» عبر التطاهرات التي عمت باريس، ومدناً فرنسية أخرى، في شهر أيار من العام ١٩٦٨، والتي أدت إلى فراره سراً إلى ألمانيا، وعندما عاد، أواخر ذلك الشهر، كانت «الديغولية» من حيث إنها محاولة للاستقلال عن الغرب، قد انتهت إلى غير رجعة، وما جرى هو أن كل الحكومات الفرنسية التي تعاقبت على السلطة بعدها كانت قد فهمت الدرس واستوعبته تماماً، وعليه فقد ظل الموقف الفرنسي رهين «الهواجس» التي يمكن لواشنطن أن تعطيها لباريس، فيما إعلاء السقف عند الأخيرة كان على الدوام مؤشراً على تضارب ما فيما بين المصلحتين الفرنسية والأميركية، وهو لا يلبث أن يزول إما عبر تقديم «قطعة جبن» أو بتأثير الضغط الذي غالباً ما كان يجبر باريس على الصمت وابتلاع المرارة.

منذ انطلاق «طوفان الأقصى»، شهر تشرين أول من العام المنصرم، راحت تصدر عن باريس بعض المواقف الخجولة، والتي ارتفع سقف البعض منها على وقع المجازر التي ملأت صورها الشاشات، وكان من الصعب تجاهلها من قبل «عاصمة النور»، لكن السقوف ظلت تحت تلك التي ذهبت إليها بلدان أوروبية عدة، مثل إسبانيا وإيرلندا، عندما أعلنت عن اعترافها بالدولة الفلسطينية، والفعل من حيث النتيجة كان يرمي للبحث عن دور فرنسي ما يرتسم حداء ما بين المقبول أميركياً وبين الحفظ لماء الوجه، من دون أن يعني ذلك أن هذا الأخير مهم بدرجة قد تؤثر في الممارسة السياسية التي وجدت باريس نفسها من خلالها محشورة بدرجة تكاد الخيارات معها أن تضيق فتنضمي إلى محصلات صفرية، فباريس لم تستطع الابتعاد عن الخطاب الغربي حيال حرب غزة، والذي صورها على أنها حرب «حضارية» ضد الآخرين، الذين لا يقصد بهم هنا سوى المسلمين، ولأن فرنسا تضم إحدى أكبر الجاليات الإسلامية في أوروبا، ولأنها أيضاً تعيش إرهاصات «الإسلاموفوبيا» التي روج لها المركز الأميركي، فإن باريس وجدت أن «زاوية» الحشر هي أضيق مما يتسع لأي دور، ومن أي نوع كان.

مع توسع دائرة الحرب صوب لبنان ذهبت باريس نحو إجراء عملية «رواج» لحركها المتعب بفعل المواقف «الذيلية» آنفة الذكر، فللبنان حضور قوي في الذات الفرنسية التي لا تزال تصر على وجود وشائج تربطها بهذا الأخير، على الرغم من أن لبنان اليوم لا يكاد يشبه ذاك الذي ارتبطت معه بتلك الوشائج، الأمر الذي يشبه إلى حد ما «صدام» فرنسي-إسرائيلي كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حريصاً على إدارته شخصياً، والفعل، الصدام، لا يتم على الإطلاق عن تحول في الرؤية الفرنسية تجاه الصراع الدائر وجذوره، فباريس ماكرون لا تزال ترى في هذا الصراع ساحة للحرب «على الإرهاب»، وكل ما يصدر عنها يؤكد على أن مرحلة ما بعد ديغول، الذي قال إن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية هو جذر الصراع الدائر في الشرق الأوسط، لا تزال سارية المفعول، وإن من الصعب انتشال تلك الرؤية بعد كل هذا الركام الذي أهالته عليها الحكومات الفرنسية المتعاقبة على مدى يزيد على نصف قرن.

جل ما في الأمر هو أن ثمة تشاداً ما بين الموقفين الإسرائيلي والفرنسي، فرئيس حكومة كيان العدو بنيامين نتنياهو يريد قطع الطريق على أي دور فرنسي يمكن أن يفضي إلى وقف لإطلاق النار في لبنان، في حين يسعى ماكرون لانتزاع دور ما في ظل انشغال الولايات المتحدة بانتخاباتها التي باتت على الأبواب، والسعي إياه تزداد «مشروعيته» بعد الانتكاسات التي شهدها النفوذ الفرنسي في القارة السمراء، قبيل نحو عامين من دون أن يعني ذلك أن «السلسلة» قد توقفت عند تلك الحدود، فتراجع السلسلة يبقى محكوماً بعدم انفراط أي من حلقاتها، والفعل النقيض يحتم على الدوام تتالي انفراط عقدها بفترة تطول أو تقصر تبعاً لاعتبارات عديدة.

كاتب سوري

هدد نتنياهو بسهولة غير مقبولة في حادثة خطيرة جداً

إعلام العدو: مسيّرات حزب الله تسلب النوم من مسؤولي الدفاع الجوي

تواصلت ردود الفعل المعبرة عن الارباك وحالة القلق التي يعشيها الكيان الإسرائيلي بعد نجاح حزب الله باختراق الدفاعات الإسرائيلية واستهداف منزل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في قيسارية بطائرة مسيرة، إذ اعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية وخبراء عسكريون أن مسيرات حزب الله تسلب النوم من عيون مسؤولي الدفاع الجوي في إسرائيل».

وبهذا الصدد، اعتبر محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، عاموس هرئل، أن هجوم حزب يشير إلى قدرة «جمع معلومات استخبارية مخططة ودقيقة»، وقال: «من الأفضل عدم تجاهل المعاني المرتبطة بالحدث». لافتاً إلى أن حزب الله «يمتلك أسلحة دقيقة، وهو مستعد للمخاطرة بمحاولات إلحاق أذى بمسؤولين إسرائيليين».

كما أقر هرئل بأن «إصابة قيسارية كشفت عن صعوبة تعامل المنظومة الدفاعية الإسرائيلية مع الطائرات المسيرة»، وتابع إن حزب الله «يحتفظ بقدرة على مهاجمة العمق الإسرائيلي وتعطيل الحياة الروتينية هناك، وفي كل ما يتعلق بمنظومة نيران حزب الله، يُلحظ اتجاه نحو التعافي»، على الرغم من كل الضربات القاسية التي تلقاها، وفق هرئل.

وبتأكيد العقيد احتياط والخبير في «الأمن القومي» الإسرائيلي، كوبي ماروم، فإن «حادثة قيسارية خطيرة جداً، فهناك سهولة لا تعقَّل إذ نجح العدو في تهديد حياة رئيس الحكومة وعائلته، ومس برموز السلطة»، مردفاً: «هذه السهولة غير مقبولة»، ويأتي ذلك، وفق ماروم، في حين «رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو منفصل تماماً عما يجري في المحيط ومنشغل بالسياسة الداخلية الصغيرة في أيام معقدة جداً، يقتل فيها جنود الجيش على الجبهة. وهنا لا يعقَل».

وتابع بالقول: «من الواضح تماماً أن الجيش الإسرائيلي دخل إلى هذه الحرب مع رجز جزئي جداً، ونقاط ضعف هامة في موضوع المسيرات»، وأضاف: «كلما مرت الأيام منذ اغتيال نصر الله والقيادة، نرى حزب الله يتعافى»، معتبراً أن الاحتياط «تظهر أنه لا يزال لدى حزب الله عشرات الآف المقاتلين وقدرات هامة جداً».

بدورها، ذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية أن مسيرات حزب الله تسلب النوم من عيون مسؤولي الدفاع الجوي في إسرائيل على طريقة «تيك توك»، وتابعت: «يتعين على الجيش الإسرائيلي أن يعمل بأقصى سرعة ممكنة لإيجاد حل لهذه المسيرات، ولإسعاف مسيرات حزب الله، بالنسبة إلى الدفاعات الجوية الإسرائيلية».

وكالات

بو حبيب يسعى إلى حشد تأييد أوروبي لإنهاء العدوان الإسرائيلي على لبنان

المفتي الجعفري: المقاومة قوة سيادية وأفق الحلول لا يزيد على القرار ١٧٠١

من قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي للضاحية الجنوبية في بيروت (عن الانترنت – أرشيف)

أكد المفتي الجعفري الممتاز في لبنان الشيخ أحمد قبلان، أن المقاومة قوة سيادية، والميدان والقتال الحدودي يرسم الحلول الوطنية والأمنية، موضحاً أن أفق الحلول لا يزيد على القرار 1701، في حين يسعى وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بو حبيب إلى حشد أوسع تأييد أوروبي لإنهاء العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، من خلال التطبيق الكامل والمتوازن للقرار 1701.

وحسب موقع «لبنان 24» قال قبلان في بيان: «تحت أي ظرف لا يمكن القبول بلعبة فرز تضع النازحين في خيم أشبه بسجون وهم الذين يدفعون أكبر أثمان الحماية والسيادة الوطنية، والضغط السياسي يجب أن يصبّ في مصلحة السيادة الوطنية والشراكة الإسلامية المسيحية، والإسرائيلي يعيش مأزق دوامة الحرب على الحافة الحدودية بلا نصر».

وأضاف قبلان: «المقاومة قوة سيادية وهي العقلية الوطنية وتضامنها التاريخي، والميدان والقتال الحدودي يرسمان الحلول الوطنية والأمنية بأثمان تليق بعظمة العائلة اللبنانية واحتياجاتها السيادية، وأفق الحلول لا يزيد على «1701».

جاء ذلك في وقت غادر بو حبيب صباح أمس بيروت في جولة أوروبية تستمر عدة أيام، يتوجه خلالها أولاً إلى إيطاليا للمشاركة في اجتماع لوزراء من مجموعة الدول الصناعية السبع في مدينة بيسكارا الإيطالية، بناء على دعوة رسمية من نظيره الإيطالي أنطونيو تياني الذي تترأس حالياً بلاده المجموعة، وذلك وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وتهدف مشاركة بو حبيب، حسب الوكالة، إلى شرح رؤية وموقف لبنان الداعي إلى وقف إطلاق النار، وإنهاء العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، من خلال التطبيق الكامل والمتوازن لقرار مجلس الأمن 1701، وطلب تقديم مساعدات إنسانية عاجلة لاحتواء تداعيات نزوح نحو ربع سكان لبنان نتيجة العدوان.

ويزور بو حبيب للغرض نفسه الفاتيكان ويلتقي كبار المسؤولين فيه، ثم ينتقل بعدها إلى باريس لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين في «الإيليزيه» للبحث في كيفية حماية الأماكن التراثية اللبنانية، ومساعدة قطاع التعليم الرسمي اللبناني على أن ينضم بعد ذلك إلى الوفد اللبناني الرسمي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، الذي سيشارك في مؤتمر باريس الخميس المقبل.

ويكمل بو حبيب جولته لحشد أوسع تأييد ديبلوماسي لوقف إطلاق النار والشروع بتطبيق القرار 1701 من خلال لقاءات مع نظرائه وزراء الخارجية المشاركين في اجتماع الاتحاد من أجل المتوسط المزمع عقده في برشلونة يومي الاحد والإثنين المقبلين، ثم يعود بعدها إلى بيروت، في الأثناء اعتبر وزير الصحة اللبناني فراس الابيض أن «وقف إطلاق النار أساسي»، مؤكداً أن «الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني لا يريدان الحرب».

وشدد الابيض في حديث عبر إذاعة «صوت كل لبنان» على أن «استهداف الطواقم الطبية أو مستودعات الأدوية والمخازن جريمة حرب مرفوضة». وطمأن إلى أن «الأدوية مؤمنة في كل الصيدليات وتعمل بأقصى طاقتها»، مشيراً إلى «أهمية الشركات المصنعة للأدوية في لبنان في حال الحصار»، وذلك وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وكالات

المقاومة العراقية تواصل مهاجمة أهداف حيوية في الجولان السوري المحتل

واصلت المقاومة العراقية أمس، ردها على مجازر الاحتلال الإسرائيلي التي يرتكبها بحق الشعب اللبناني والفلسطيني من خلال مهاجمتها لأهداف حيوية سواء في الجولان السوري المحتل أم داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عبر الطيران المسير.

وقالت المقاومة في بيان نقله الإعلام الحربي في حزب الله: «استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق فجر اليوم الأحد 2024/10/20، هدفاً حيوياً في الجولان المحتل، بواسطة الطيران المسير».

وأكدت المقاومة في بيانها استمرار العمليات في دك معاقل الاعداء بوتيرة متصاعدة.

بدوره أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي بياناً نقله موقع قناة «روسيا اليوم» قال فيه: «بعد سماع صفارات الإنذار بين الساعة 4:21 والساعة 4:22 «فجراً» في منطقة مروم الجولان، تسلل هدف جوي مشبوه من جهة الشرق إلى داخل الأراضي الإسرائيلية وسقط في منطقة مفتوحة».

وأشار البيان إلى أنه «لم يبلغ عن وقوع إصابات».

ومساء السبت أعلنت «المقاومة العراقية استهداف دعف حيوي في أم الرشراش «إيلات» بواسطة الطيران المسير وهدف آخر في الجولان السوري المحتل، كما تحدثت في وقت سابق من صباح السبت، أنها هاجمت هدفاً حيوياً في الجولان المحتل بواسطة الطيران المسير.

وتعلن «المقاومة في العراق» بشكل متكرر استهداف مواقع إسرائيلية حساسة منذ أشهر عديدة ردا على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكالات

إصابة 23 جندياً إسرائيلياً.. والاحتلال: حزب الله ينفذ وعده بتحويل حيفا إلى كريات شمونة

المقاومة تشعل شمال فلسطين المحتلة وتضرب حيفا وصفد وقاعدة شمشون بصواريخ نوعية

من الحرائق التي اندلعت في مدينة صفد المحتلة «وروش بينا» بسبب سقوط صواريخ أطلقها حزب الله اللبناني (عن الانترنت)

أشعل حزب الله أمس، شمال فلسطين المحتلة عبر دكه بعشرات الصواريخ مستوطنات وثكنات وتجمعات جنود الاحتلال الإسرائيلي وقواعده التي كان من أبرزها قاعدة شمشون غرب بحيرة طبريا وفيلون في مستوطنة روش بينا شرق مدينة صفد بعد أن استهدف المدنية والمسلوطنة بصليات صاروخية، تزامناً مع مهاجمته بالطيران المسير والصواريخ النوعية مدينة حيفا المحتلة.

وبينما أقر بأنه رصد إطلاق أكثر من 200 صاروخ من لبنان تجاه إسرائيل، أعلن جيش العدو عن سقوط 23 جندياً إسرائيلياً خلال الساعات الـ24 الماضية «أول من أمس»، في الاشتباكات عند الحدود مع لبنان، أصيبوا عند الحدود مع لبنان».

بالمقابل، تواصلت اعتداءات العدو الإسرائيلي على مختلف المناطق اللبنانية، مخلفة المزيد من الدمار والضحايا بصفوف المدنيين اللبنانيين وممتلكاتهم.

وذلك بعد أن دكوا فجر أمس مستوطنة روش بينا بصلية صاروخية، بالتزامن مع استهدافهم المدينة ذاتها بصلية صاروخية مماثلة، وفق ما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة.

وفي عمليات أخرى، استهدف مقاتلو الحزب، تجمعات لقوات العدو الإسرائيلي في قاعدة بيريا للدفاع الجوي وفي البلدة القديمة لبلدة مركبا بعد أن كانوا قد هاجموا تجمعات لها أيضاً في مدرسة البلدة وفي المحيط الشرقي لبلدة وفي الأطراف الشرقية لها بصليات صاروخية أيضاً، حسبما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة.

وبالتزامن هاجم مقاتلو الحزب تجمعات أخرى لقوات العدو على مرتفع الفكّ في بليدا وفي تكتني هونين ومعاليه غولاني وفي وادي هونين غرب بلدة العديسة بصليات صاروخية وعند بوابة فاطمة في بلدة كفركلا بقذائف المدفعية، وذلك بعد أن استهدفوا تجمعات لها في مستوطنات مسكاف عام ويفتاح وكفسرين وأدميت وشلومي وكريات شمونة وبعرا وفي منطقة السامة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بصليات صاروخية كبيرة.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أعلن الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب وفي إطار دعمهم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات خيبر وردا على استهداف العدو الإسرائيلي وبناء «ليبك يا نصر الله»، قصف مقاتلو الحزب قاعدة شمشون، وهي مركز تجهيز قيادي ووحدة تجهيز اقليمية، غرب بحيرة طبريا بصلية صاروخية نوعية، حسب ما ذكر الإعلام الحربي في بيان نشره على موقعه في «تلغرام».

جاء ذلك بعد أن هاجم مقاتلو الحزب، قاعدة فيلون في روش بينا شرق مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية كبيرة، وذلك بعد أن دكوا فجر أمس مستوطنة روش بينا بصلية صاروخية، بالتزامن مع استهدافهم المدينة ذاتها بصلية صاروخية مماثلة، وفق ما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أعلن الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب وفي إطار دعمهم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات خيبر وردا على استهداف العدو الإسرائيلي وبناء «ليبك يا نصر الله»، تصدوا لتجمع جنود العدو الإسرائيلي في بيان، أن مقاتلي الحزب وفي إطار دعمهم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات خيبر وردا على استهداف العدو الإسرائيلي وبناء «ليبك يا نصر الله»، تصدوا لتجمع جنود العدو الإسرائيلي في بلدة كفركلا بقذائف المدفعية، وذلك بعد أن استهدفوا تجمعات لها في مستوطنات مسكاف عام ويفتاح وكفسرين وأدميت وشلومي وكريات شمونة وبعرا وفي منطقة السامة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بصليات صاروخية كبيرة.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أعلن الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب وفي إطار دعمهم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات خيبر وردا على استهداف العدو الإسرائيلي وبناء «ليبك يا نصر الله»، قصفوا مدينة حيفا بصلية وقبل ذلك بساعات، تحدثت قناة «الميادين» عن إطلاق صلية صاروخية متوسطة المدى في اتجاه مدينة حيفا المحتلة، فيما نقل الإعلام الحربي عن وسائل إعلام إسرائيلية قولها: إن هناك «أنباء أولية عن انفجار طائرة من دون طيار جنوب غرب حيفا»، مشيرة إلى أنه تم رصد إطلاق 3 صواريخ من لبنان تجاه حيفا.

وبعد ذلك، أشارت قناة «12» الإسرائيلية إلى إطلاق وابل كثيف من الصواريخ من لبنان وقالت: «تم رصد ما لا يقل عن 70 عملية إطلاق من لبنان باتجاه نهاريا وعكا ومستوطنات الجليل الغربي»، وفق ما ذكر الإعلام الحربي.

وقبل ذلك بساعات، تحدثت قناة «الميادين» عن إطلاق صلية صاروخية متوسطة المدى في اتجاه مدينة حيفا المحتلة، فيما نقل الإعلام الحربي عن وسائل إعلام إسرائيلية قولها: إن هناك «أنباء أولية عن انفجار طائرة من دون الصواريخ، التي أطلقها حزب الله نحو صفد و"روش بينا" موضحةً أن هذه المناطق لم يتم إخلاؤها سابقاً من المستوطنين.

كما تحدثت عن سقوط صاروخ على «الطريق 90» في محيط صفد، وتسجيل إصابة مباشرة على طريق مستوطنة الفليط، بالإضافة إلى سقوط صواريخ في مستوطنة روش بينا.

وأكدت أن 15 فريق إطفاء يعملون على إخماد الحرائق في سلوح صفد وروش بينا في أعقاب صلية الصواريخ الأخيرة.

وأشارت إلى توجه 8 طواقم إطفاء من محطة الجليل – الجولان إلى عدد من بؤر الحرائق في محيط صفد إثر سقوط عشرات الصواريخ في مدينة صفد ومحيطها.

واعترف الإعلام الإسرائيلي برصد وابل آخر من 200 صاروخ من لبنان خلال صباح أمس تجاه شمال فلسطين المحتلة حتى ساعة إعداد هذا الخبر.

وبالموازي، أقرت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة 23 جندياً إسرائيلياً خلال الساعات الـ24 الماضية «أول من أمس»، في الاشتباكات عند الحدود مع لبنان.

أصيبوا عند الحدود مع لبنان».

بالمقابل، تواصلت اعتداءات العدو الإسرائيلي على مختلف المناطق اللبنانية، مخلفة المزيد من الدمار والضحايا بصفوف المدنيين اللبنانيين وممتلكاتهم.

وذلك بالتزامن مع استهداف المدينة ذاتها بصلية صاروخية مماثلة، وفق ما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة.

وفي عمليات أخرى، استهدف مقاتلو الحزب، تجمعات لقوات العدو الإسرائيلي في قاعدة بيريا للدفاع الجوي وفي البلدة القديمة لبلدة مركبا بعد أن كانوا قد هاجموا تجمعات لها أيضاً في مدرسة البلدة وفي المحيط الشرقي للبلدة وفي الأطراف الشرقية لها بصليات صاروخية أيضاً، حسبما ذكر الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة.

وبالتزامن هاجم مقاتلو الحزب تجمعات أخرى لقوات العدو على مرتفع الفكّ في بليدا وفي تكتني هونين ومعاليه غولاني وفي وادي هونين غرب بلدة العديسة بصليات صاروخية وعند بوابة فاطمة في بلدة كفركلا بقذائف المدفعية، وذلك بعد أن استهدفوا تجمعات لها في مستوطنات مسكاف عام ويفتاح وكفسرين وأدميت وشلومي وكريات شمونة وبعرا وفي منطقة السامة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بصليات صاروخية كبيرة.

**وفي وقت لاحق من مساء أمس، أعلن الإعلام الحربي في بيان، أن مقاتلي الحزب وفي إطار دعمهم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات خيبر وردا على استهداف العدو الإسرائيلي وبناء «ليبك يا نصر الله»، تصدوا لتجمع جنود العدو الإسرائيلي